

# دور الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام للزراع بمحافظة الفيوم

سلوى محمد عبد الجواد أحمد و مروة أحمد جلال عويس<sup>1</sup>

## الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على السمات والخصائص المميزة للمبجوثين، والتعرف على دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام للزراع المبجوثين، وتحديد الفجوة بين الدور الفعلي والمتوقع للجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام، التعرف على معنوية الفروق بين الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام.

وأجري البحث بمركز الفيوم بإعتباره أكبر المراكز بمحافظة الفيوم من حيث أعداد الحائزين، وتم اختيار قريتين بطريقة عشوائية هما قرية كفور النيل وقرية المندره، وبلغ حجم العينة ٣٣٠ مبجوثاً.

وأوضحت النتائج ارتفاع دور الجهاز الإرشادي الإجمالي في تعزيز سبل العيش المستدام حيث ذكر ذلك بنسبة ٦٢,١٪، وذلك مقابل ١٤,٦٪ أفادوا بانخفاض دوره في تعزيز سبل العيش المستدام. وأن أكثر من نصف المبجوثين (٥٩,٤٪) أفادوا أن دور الجمعيات التعاونية كان متوسطاً في تعزيز سبل العيش المستدام، وذلك مقابل ٢٣,٣٪ أفادوا بارتفاع دورها. كما أوضحت نتائج اختبار t للفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام معنوية الفرق عند ٠,٠١ لصالح الجهاز الإرشادي الزراعي.

الكلمات المفتاحية: سبل العيش المستدام- الإرشاد الزراعي - الجمعيات التعاونية الزراعية.

## المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت قضية التنمية هي قضية الفرد والمجتمع في الوقت الحاضر، فهي قضية معقدة وليست بسيطة، حيث تتداخل فيها الكثير من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والإدارية والعلمية والبيئية، ففي الوقت الذي نجد فيه أن الإنسان هو الصانع الأول لحركة التنمية ومحركها وموجهها، نجده أيضاً موضوعاً لهذه الحركة، حيث تستهدف صقل شخصيته وتنمية مواهبه وقدراته وزيادة كفاءته الإنتاجية ووعيه الوطني والتمموي فهو هدف التنمية وغايتها وهو أيضاً أداتها ووسيلتها ومحركها، لذلك تستخدم الحكومات والمنظمات الدولية مفاهيم سبل العيش المستدام على نحو متزايد للارتقاء بالمستوى المعيشي للإنسان وتقييم الوضع الراهن لسكان المناطق النائية (عوض، ٢٠٢٠، ص ٤٢).

وتركز التنمية المستدامة على الروابط المتداخلة للنمو الاقتصادي وتجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإندماج والاستدامة البيئية، وهي نهج معياري لوضع الأهداف المشتركة لتحقيق رقي المجتمع والتطلع لحياة كريمة (عبد الغني، ٢٠٢٠، ص ٤٠١).

يقوم الإرشاد الزراعي بدور هام في تحقيق التنمية الزراعية والريفية، وتحديث أساليب الإنتاج الزراعي، وتخطي الفجوة التقنية التي تفصل بين الدول المتقدمة والدول النامية، وما بين الريف والحضر، أو فيما بين المجتمعات الريفية في المناطق المختلفة من نفس الدولة، ويعتمد نجاح الإرشاد الزراعي في جهوده لتطوير وتحديث القطاع الزراعي ورفع مستوى معيشة الريفيين، وتحسين ظروف الحياة في

والأصول التي يستخدمها الأفراد المستهدفون أو يمتلكونها أو يمكنهم الوصول إليها والتي يمكن أن تشمل الموارد الطبيعية، والتكنولوجية، والمهارات والمعارف والقدرات والوضع الصحي والتعليم ومصادر الإئتمان وشبكات الدعم الاجتماعي (خليل، ٢٠١٠، ص ٦).

حيث يسعى مدخل تحسين سبل العيش المستدام ليس فقط إلى رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة وخاصة في المناطق الريفية وذلك من خلال تحسين مستوى معيشتهم للحد من آثار الفقر الذي يعيشون فيه، وإنما أيضاً استمرارية تحسين مستوى معيشتهم في الوقت الحاضر وفي المستقبل كذلك.

ويعتبر منهج سبل العيش المستدام هو منهج واسع وشامل، ويعد من مناهج التنمية القائمة على منظور حقوقي والتي تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف المشتركة من خلال تمكين المجموعات الأكثر تعرضاً للصدمات والأزمات، وتعزيز قدرة الفقراء على تحقيق سبل عيش آمنة، وغير ذلك من الأهداف التي تعزز قدرة الإنسان وحمانيته، وتشمل هذه الحقوق كافة الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وكذلك الحقوق المدنية، هذه الحقوق هي منظورات متكاملة تسعى إلى تحقيق العديد من نفس الأهداف، لذا ينصب التركيز الأساسي لمنظور الحقوق على الروابط بين المؤسسات العامة والمجتمع المدني، ولا سيما على كيفية زيادة مساءلة المؤسسات العامة أمام جميع المواطنين وهو هدف يسعى إليه منهج سبل العيش المستدام من خلال مساعدة الفقراء على تحقيق تحسينات دائمة ضد مؤشرات الفقر التي يحدونها بأنفسهم (Tsheola, 2012, p. 222).

ولا يزال تحسين دخول الزراع والمحافظه على الموارد الطبيعية واستدامتها وتحقيق الأمن الغذائي وتقليل الفقر الريفي في مقدمة التحديات التي تواجه العالم، وتمثل ضغوطاً وتحديات كبيرة على الحكومات لاسيما في البلدان النامية والوزارات والمنظمات والنظم التنموية والخدمية، ويعد تطوير أداء تلك المنظمات والنظم وتحسين جودة البرامج والخدمات

المجتمعات الريفية وتحويلها إلى مناطق جاذبة وليست طاردة للسكان. وعلى وجود استراتيجية واضحة المعالم لربط نظم المعرفة والمعلومات والتقنية الزراعية، بحيث يكون المزارع والمنتج الزراعي والمجتمع الريفي في بؤرة اهتمام تلك النظم (الشناوي، ٢٠١٧، ص ١).

كما تهتم نظم الإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية بقضايا تنمية الموارد البشرية والزراعية والريفية لتحسين مستوى ونوعية الحياة الريفية وبناء وتطوير رأس المال الاجتماعي بمساعدة الزراع والمنتجين ليكونوا أكثر تنظيمياً من خلال إنشاء جمعيات وروابط ومنظمات أهلية "غير حكومية" تهتم بالتعامل مع مختلف المشاكل والقضايا ذات الصلة بالمجتمع الريفي (الشافعي، ٢٠١٢، ص ٦٦).

وتعتبر التعاونيات الزراعية ضرورة هامة للقيام ببعض الأدوار التي تخلت عنها الحكومة وتحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي خاصة لصغار المزارعين وقيادة التنمية في الريف المصري، خاصة في ظل ظهور مجموعة من المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية والتي يتوقع أن ينجم عنها أثراً إيجابية أو سلبية ينعكس ولا شك على مسيرة الحركة التعاونية الزراعية وعلى التنمية الزراعية على حد سواء (أحمد، والخشن، ٢٠٢١، ص ص ٩٧٣ : ٩٧٤).

ويعتبر إصلاح التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها وتوسيع مجال أنشطتها السبيل لحل العديد من مشاكل الزراعة في مصر، وفي مقدمتها المشكلة المتعلقة بديون المزارع، ونقص المعروض من الأسمدة، والدورة الزراعية، وتسعير الحاصلات الزراعية، يمكن أن يساهم بشكل إيجابي وفعال في حل العديد من مشاكل الزراعة في مصر (محمد، ورأفت، ٢٠٢١، ص ٢٥٣).

أن الإطار العام لسبل العيش المستدامة يضع الأفراد وخاصة هؤلاء المهمشون في قلب شبكة من العوامل المترابطة التي تؤثر على كيفية خلق هؤلاء الأشخاص لسبل العيش لأنفسهم ولعائلاتهم، ويعتمد ذلك على فحص الموارد

٤- التعرف على معنوية الفروق بين الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام.

#### الإستعراض المرجعي

يتناول هذا الجزء إستعراضاً لبعض الكتابات والدراسات الخاصة بمدخل سبل العيش المستدام وكذلك مفهوم الدور وأنواعه بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها وذات الصلة بموضوع الدراسة، والذي يمكن عرضه على النحو التالي:

#### أولاً: مدخل سبل العيش المستدام

يستخدم مدخل سبل العيش المستدام ضمن مناهج التنمية القائمة على تعزيز حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث يسعى هذا المدخل إلى تحقيق التمكين والمشاركة والحد من التمييز بكافة أشكاله، وذلك من خلال رفع المعاناه عن الفئات الفقيرة (صوفي، وإبراهيم، ٢٠١٨، ص ٢٦٢).

وتشير سبل كسب الرزق المستدامة إلى قدرة الناس على تدبير سبل كسبهم للرزق والحفاظ عليها، وتعزيز الرفاه لهم وللأجيال المقبلة (الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠١٠، ص ١٥).

ويشير مفهوم سبل العيش إلى الأصول والقدرات والنشاطات البشرية اللازمة لتوفير سبل العيش، وتعتبر تلك الوسائل مستدامة عندما يكون من الممكن تعزيزها وتطويرها والحفاظ عليها من الصدمات والضغوطات اللآنية والمستقبلية (خليل، ٢٠١٠، ص ٦).

وذكر Chambers and Conway (1992, p 6) أن سبل العيش المستدام عبارة عن "الأصول والقدرات والأنشطة اللازمة لتوفير سبل العيش، وتكون سبل العيش مستدامة عندما تتأقلم مع الضغوط والصدمات وتتعايف منها، أو تحافظ على قدرتها وأصولها أو تعززها. ويوفر سبل العيش المستدام فرصاً للأجيال القادمة والتي تسهم بفوائد لسبل العيش الأخرى

المقدمة للزراع في مقدمة المتطلبات الأساسية لتحقيق تلك الأهداف (الطائي، ٢٠١٤، ص ٢٠٤).

ويعتبر كل من الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية أحد أهم الأجهزة التي يقع على عاتقها تنمية الزراع وخاصة الفئات المهمشة منهم وتنمية مواردهم وقدراتهم للإرتقاء ولتحسين سبل عيشهم في شتي المجالات لإنجاز أهداف التنمية الموجهة لهم بأقل تكاليف وأكثر فعالية، من خلال زيادة الدخول وتوفير الخدمات والأنشطة الزراعية وغير الزراعية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم، حيث تعتبر التنمية المستدامة مطلباً هاماً في ظل المتغيرات العالمية والمحلية التي تمر بها الدول النامية والمتقدمة للحفاظ على الأجيال الحالية والقادمة.

ومن المعروف أن هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية وتقف عائق دون تحقيق أهدافها المنشودة للإرتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للزراع، منها قلة الموارد البشرية كانهخفاض أعداد العاملين بتلك الأجهزة، وعدم وجود تنسيق فيما بينها، وقلة الموارد المادية للقيام بمختلف الأنشطة المزمع القيام بها، لذا يهتم البحث الحالي بالتعرف على دور الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدامة للزراع بمنطقة الدراسة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد.

#### الأهداف البحثية

- ١- التعرف على السمات والخصائص المميزة للمبحوثين.
- ٢- التعرف على دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام للزراع المبحوثين.
- ٣- تحديد الفجوة بين الدور المدرك والمتوقع للجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام.

ويعتمد منهج سبل العيش المستدام على مجموعة من الأصول المرتبطة بكسب العيش، وهي رأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال المادي، ورأس المال المالي أو النقدي، ورأس المال الطبيعي.

ويشمل رأس المال البشري أصولاً مثل المعرفة والقدرات والمهارات والصحة، مما يسمح للناس باتخاذ استراتيجيات مختلفة لتحقيق سبل العيش، ويشمل رأس المال الاجتماعي جميع الموارد الاجتماعية مثل الشبكات والعلاقات الاجتماعية التي يستخلصها الناس عند اتباع استراتيجيات مختلفة لكسب الرزق، ويشمل رأس المال المادي البنية التحتية الرئيسية اللازمة لدعم سبل العيش مثل السكن والمرافق الصحية، ويشمل رأس المال المالي الموارد المالية التي يستخدمها الناس لتحقيق أهداف سبل العيش مثل الرواتب والمعاشات والتحويلات والقدرة على الاقتراض والمدخرات، وأخيراً يشمل رأس المال الطبيعي رصيد الموارد الطبيعية مثل امتلاك الأراضي والأمن الغذائي والزراعة والأمطار والتدهور البيئي (Chen et al., 2013, p p 908: 914).

### ثانياً: الدور

يستخدم مفهوم الدور بكثرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويختلف المعنى والمدلول لهذا المفهوم بحسب المرجعية الفكرية والنظرية التي انبثقت منها، بالإضافة إلى أن هذا المفهوم يحيطه الغموض والتداخل فهو مفهوم مركب يتضمن العديد من المفاهيم منها مفهوم النشاط، والنسق الاجتماعي، والمركز، والقدرة والكفاءة، وعلينا هنا التفريق بين مفهوم المركز الذي يشير إلى مكانة الفرد داخل المجتمع نتيجة للدور والسلوك الذي يمارسه، وكلمة المركز التي تشير إلى بنية مادية تضم بداخلها مؤسسة أو تنظيم أو إلى المكانة الاجتماعية داخل المجتمع (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٠٧).

وقد تعددت التعاريف الخاصة بالدور تبعاً لاهتمامات الباحثين ومجال تخصصهم، فقد عرفه كل من عمر (١٩٩٢، ص ٢٩٦)، والعزبي (٢٠٠٠، ص ٣)، وزهران وآخرون (٢٠٠٢، ص ٨٦) بأنه "السلوك المتوقع من الفرد نتيجة

على المستويين المحلي والعالمي وعلى المدى القصير والطويل".

وتعتبر منهجية سبل العيش المستدام وسيلة ناجحة للحصول على فهم أفضل لسبل عيش الفئات المجتمعية المختلفة، وتعتمد تلك المنهجية على العوامل الرئيسية التي تؤثر على معيشة الناس وعلى نماذج العلاقات بين تلك العوامل، ويتم استخدامها في عملية التخطيط والتنمية أو المساهمة في الأنشطة القائمة لتحسين وسائل الكسب للفئات الفقيرة وخاصة هؤلاء المهمشون وذلك من خلال فحص الموارد والأصول التي يستخدمها الأفراد المستهدفون أو يمتلكونها أو يمكنهم الوصول إليها والتي يمكن أن تشمل: الموارد الطبيعية والتكنولوجية والمهارات والمعارف والقدرات والوضع الصحي والتعليم ومصادر الإئتمان وشبكات الدعم الاجتماعي (خليل، ٢٠١٠، ص ٦).

وذكر Solesbury (2003, p5) أن منهج سبل العيش المستدام يعمل على تحقيق العديد من الأهداف المشتركة منها تحسين وتعزيز التنمية البشرية التي تعد أساس جوهري في عملية التنمية المستدامة، والتي تتطلب نظام سياسي يؤمن للمواطنين فرصة المشاركة بفعالية في صناعة واتخاذ القرار، كذلك نظام اقتصادي قادر على توليد الفوائد والمعرفة الفنية والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى نظام اجتماعي يوفر تطوير الحلول للتوترات الناشئة عن عدم التناغم، وأيضاً نظام إنتاج يحترم الالتزام بالحفاظ على الأساس البيئي من أجل التنمية، ونظام تكنولوجي يمكنه البحث باستمرار عن حلول جديدة.

أيضاً يساعد منهج سبل العيش المستدام على فهم وتنظيم ورصد العوامل التي تقيد أو تعزز فرص كسب العيش، ومن خلاله تستطيع المؤسسات ووكالات التنمية معرفة التدخلات المطلوبة سواء للأفراد أو للمجتمعات المحلية لكسب العيش (Colombo et al., 2018, p 82).

وتتعدد أنواع وأنماط الدور، فقد أشار أبو العينين (٢٠٠٢، ص ٣٠)، وعامر (٢٠٠٣، ص ١٤٠) إلى أن الأدوار الاجتماعية نوعان: دور مثالي ودور واقعي، حيث يشير الدور المثالي Ideal Role إلى ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزاً معيناً في موقف معين، بينما يشير الدور الواقعي Actual Role إلى ما يقوم به الفرد فعلياً، وكلما كان الدور الواقعي قريباً من الدور المثالي ساهم ذلك في تدعيم الكيان الاجتماعي ككل.

#### ثالثاً: الدراسات السابقة

١- دراسة عوض (٢٠٢٠) استهدفت الدراسة بصفة أساسية التعرف علي أثر التغيرات المناخية علي محاور سبل العيش المستدام من خلال رصد أهم مظاهر التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين البدو، بالإضافة إلى تقييم محاور سبل العيش المستدام في ظل تعرض المنطقة لظاهرة التغيرات المناخية، وتتخلص مشكلة الدراسة في كون منطقة الدراسة شهدت خلال الفترة الماضية بعض التغيرات المناخية مثل تغيرات في أنماط هطول الأمطار واختلاف في درجات الحرارة وهبوب العواصف الترابية والتي أثرت علي الأصول والقدرات الطبيعية، والمادية، والبشرية، والاجتماعية، والمالية للبدو.

وأظهرت نتائج الدراسة بصفة عامة تأثير التغيرات المناخية علي أنشطة الرعي والزراعة والثروة الحيوانية بدرجة كبيرة، وكانت أهم الجوانب التي تأثرت جراء تلك التغيرات المناخية بهذه الأنشطة هي اختفاء بعض النباتات الطبيعية التي كان يعتمد عليها البدوي في عملية الرعي، كذلك تدهور حالة الأراضي، بالإضافة إلي تدني مستوي خدمات البنية التحتية بمنطقة الدراسة.

٢- دراسة صوفي وإبراهيم (٢٠١٨) استهدفت الدراسة قياس فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفقيرة، وتحديد المعوقات التي تواجه استخدام مدخل سبل المعيشة في تحقيق تمكين المرأة.

شغله مركزاً معيناً داخل جماعة معينة، وأنه يعبر أيضاً عن جملة الأفعال والأنشطة التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة".

ويعتبر الدور جزء من التنظيم، والذي من خلاله يتفاعل الأفراد فيما بينهم، وفي التنظيم الاجتماعي فإننا لا ندرس الأشخاص بل الأدوار التي تكوّن ذلك التنظيم، فالدور هو مفهوم اجتماعي يعبر عن فرد يشغل مكانة في تنظيم معين متوقع منه مجموعة من النشاطات، ذات العلاقة بتلك المكانة والمتممة لأدوار أخرى ذات العلاقة بمكانات أخرى (جلول، ٢٠٢٢، ص ٥٦، ٥٧).

وعرف العوادي (٢٠١٣، ص ١٥) الدور بأنه "الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة والذي يقوم به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون".

وفي إطار النظرية البنائية الوظيفية حول الدور الاجتماعي Social Role فيعد مفهوم الدور مفهوماً محورياً سواء في فهم النتائج أو الآثار، أو لفهم مكونات البناء الاجتماعي، فالدور هو الوظيفة بمعنى أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل، وتشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الاجتماعي، وبالمثل تشكل أنماط العلاقات بين النظم الاجتماعية المفهوم الشامل لبناء المجتمع ككل (عبد الوهاب، ٢٠١٨، ص ٤٠).

وترجع أهمية دراسة الأدوار الاجتماعية لكونها مفاهيم تمكنا من إدراك السلوك الاجتماعي في المواقف المختلفة حتى يتسنا لنا فهم البناء الاجتماعي المجرد وفهم شخصية الأفراد، إذ أنها ترتبط بالمطالب البنائية الاجتماعية، وأفكار الشخص وسلوكه واهتماماته، كذلك ترتبط مفاهيم الأدوار بالقيم، إذ تحدد مجموعة القيم السائدة والمتغيرة في المجتمع أنساق الأدوار التي يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع والتي تنظم السلوك الصادر من الشخص داخل المواقف الاجتماعية المختلفة ويؤدي تغيير البناء إلى تغيير القيم والذي يتبعه تغيير في الأدوار (جلول، ٢٠٢٢، ص ٥٥).

قدرة المزارعين على التحكم في تنميتهم والخضوع للمساءلة عما يحققونه. ووجدت الدراسة بشكل أساسي أن البرنامج يركز بشكل أكبر على تطوير المشروع (قصب السكر) من خلال المزارعين أكثر من التركيز على بناء قدرات المزارعين لتحسين المشروع مع الحفاظ على سبل عيشهم.

### الأسلوب البحثي

#### أولاً: منطقة البحث

تم إجراء البحث بمحافظة الفيوم والتي تقع في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها، وهي إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد، وهي محاطة بالصحراء من كل جانب فيما عدا الجنوب الشرقي حيث تتصل بمحافظة بني سويف، وتتكون محافظة الفيوم من ست مراكز إدارية هي: الفيوم، وسنورس، وابشواي، وأطسا، وطامية، ويوسف الصديق.

#### ثانياً: الشاملة والعينة

##### -شاملة وعينة المبحوثين من الزراع

تم اختيار مركز الفيوم بإعتباره أكبر المراكز من حيث أعداد الحائزين حيث بلغ عدد الحائزين به ٦٧٢٧٨ حائزاً، وقد تم اختيار قريتين بطريقة عشوائية هما قريتي كفور النيل وبلغ عدد الحائزين بها ١٣٦٢ حائزاً، وقريّة المندرّة وبلغ عدد الحائزين بها ١٠١٨ حائزاً (مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار بمديرية الزراعة، محافظة الفيوم، ٢٠٢٣)، وبذلك بلغ حجم شاملة الحائزين لتلك القرى ٢٣٨٠ مزارعاً، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الزراع المبحوثين، لذا فقد رُوي اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم تم تقديرها باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970, p, 608)، بلغ قوامها وفقاً للمعادلة ٣٣٠ مبحوثاً، وتم توزيع مفردات العينة على قري الدراسة بنفس نسبة تواجدها بالشاملة، ويوضح جدول (١) حجم الشاملة وحجم العينة بقري الدراسة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن مدخل سبل المعيشة المستدامة حقق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفقيرة والتي تمثلت في نتائج مؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفقيرة بعد تطبيق برنامج مكون سبل المعيشة المستدام، وأن هناك علاقة طردية بين مستوى التمكين الاقتصادي ومستوى التمكين الاجتماعي.

٣- دراسة إبراهيم (٢٠١٨) سعت الدراسة إلى الكشف عن استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة الفقيرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة وتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

٤- دراسة Ndlela (2015) استهدفت الدراسة التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تنمية برامج قصب السكر وتركيز هذه البرامج على المزارعين بدلاً من التركيز على السلعة، وبناء قدراتهم وجعل سبل عيشهم أكثر استدامة في مواجهة التغيير وفرص التحسين.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الزراعي يشارك في المقام الأول في نقل التكنولوجيا، وخاصة في الجانب الإنتاجي للبرنامج. ومن خلال تصورات المزارعين وموظفي الإرشاد ومساعدتهم، وجدت الدراسة أن البرنامج يركز بشكل مكثف على ضمان قيام جميع المزارعين الصغار بتزويد ولاية إيلوفو بقصب السكر في نهاية كل موسم. وحددت الدراسة أن دور الإرشاد يفترض أنه من خلال نقل التكنولوجيا وضمان الدعم الفني، سيتم تعزيز سبل عيش صغار المزارعين واستدامتها وتحقيق الاعتماد على الذات.

كما وجدت الدراسة أيضاً أن برنامج التطوير يركز على بناء معارف المزارعين لإدارة المزرعة وضمان الاستدامة، لكنه لا يسهل اكتساب المزارعين للمهارات اللازمة للمشاركة في البحث العلمي. يتم إعطاء المزارعين فرصة محدودة للمشاركة في جميع أنشطة البرنامج مما يقلل من الاعتماد على أنفسهم في عملياتهم الزراعية. وقد أثر هذا بالسلب على

### جدول ١. حجم الشاملة وحجم العينة بقرى الدراسة

القرى	أعداد الحائزين بشاملة الدراسة *	أعداد الحائزين بعينة الدراسة
كفور النيل	١٣٦٢	١٨٩
المندره	١٠١٨	١٤١
الإجمالي	٢٣٨٠	٣٣٠

\*المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم، ٢٠٢٣.

على شهادة إعدادية، وحاصل على دبلوم أو ثانوية، وحاصل على مؤهل فوق متوسط، وحاصل على مؤهل عال، وقد أعطيت الدرجات من ١ إلى ٧ لكل منها على الترتيب.

**الحالة الزوجية:** ويقصد به حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء المقابلة، سواء كان متزوج، أو أعزب، أو أرمل أو مطلق، وأعطيت الاستجابات الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

**حجم الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن وقت إجراء المقابلة، ويعبر عنه برقم مطلق.

**مصدر الدخل:** ويقصد به تحديد مصادر الدخل التي يتحصل منها المبحوث على المبالغ التي ينفق منها على الأسرة، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مصدر حصوله على الدخل من خلال أربع مصادر وهي: تربية الثروة الحيوانية، النشاط الزراعي، النشاط التجاري، الدخل الحكومي وذلك من خلال مقياس مكون من استجابتين (متاح - غير متاح) وتم إعطاء الدرجات (١) للإتاحة و(صفر) إذا كان المصدر غير متاح وذلك عن كل مصدر.

**كفاية الدخل:** ويقصد به درجة كفاية الدخل المتحصل عليه من أحد مصادر الدخل، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ثلاث استجابات هي كاف، وكاف إلى حد ما، وغير كاف، وأعطيت الأوزان (٢، ١، صفر) علي الترتيب.

**حجم الحيازة الزراعية:** يقصد به مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها المبحوث وينتفع بها سواء كانت ملك أو مشاركة

**ثالثاً: أساليب التحليل الإحصائي:** تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار t، وذلك لعرض ووصف البيانات. وقد تم تجميع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وقد استمر جمع البيانات قرابة الثلاث شهور من شهر مايو إلى شهر يوليو ٢٠٢٤.

**رابعاً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:**

**السن:** تم التعبير عنه بسؤال المبحوثين عن سنهم لأقرب سنة وقت تجميع بيانات الدراسة.

**المهنة:** ويقصد بها المهنة الأساسية التي يمتنها المبحوث ويعتمد عليها في مصدر دخله، وتم قياس هذا المتغير بتحديد فئتين للمهنة وهي مهنة زراعية، ومهنة غير زراعية، وقد أعطيت الدرجات ١، ٢ لكل منها على الترتيب.

**عدد سنوات الخبرة في المهنة:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل بالمهنة الأساسية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد تلك السنوات وتم التعبير عنها بالأرقام الخام.

**مكان العمل:** ويقصد به مكان العمل بالنسبة للمبحوث وتم قياس هذه المتغير بسؤال المبحوث عن مكان العمل وقد تم التعبير عنه كمتغير اسمي وأعطيت الأرقام ١ للعمل داخل القرية و ٢ للعمل خارج القرية.

**الحالة التعليمية:** ويقصد بها مستوي تعليم المبحوث وقت إجراء المقابلة وتم قياس هذا المتغير بتحديد سبع فئات وهي أمي، ويقرأ ويكتب، وحاصل على شهادة إبتدائية، وحاصل

**دور الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام:** تم قياس الدور لكل من الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام من خلال خمس محاور رئيسية هي (رأس المال الطبيعي، ورأس المال المادي، ورأس المال البشري، ورأس المال النقدي، ورأس المال الاجتماعي)، ويشتمل كل محور من تلك المحاور على مجموعة من العبارات بلغت ٩١ عبارة، تقيس دور الجهاز الإرشادي الزراعي، والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام، حيث يعبر رأس المال الطبيعي عن بعض الممارسات والأنشطة التي من شأنها الحفاظ على موردي التربة والمياه، وقد بلغ عدد هذه الأنشطة أو الممارسات عشرون نشاطاً، أما رأس المال المادي، فهو يشير إلى مجموعة الأنشطة والممارسات التي يقوم بها الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية من أجل تنمية موردي الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وقد تضمن عشرون عبارة، وفيما يتعلق برأس المال البشري فهو يشير إلى الأنشطة والممارسات التي من شأنها تنمية الاتجاهات البيئية والوعي الصحي للمبوهين ويحتوي على واحد وعشرون عبارة، أما رأس المال النقدي فيعبر عن الأنشطة والممارسات التي تقدمها الجهات المدروسة فيما يتعلق بموردي الدخل والإنفاق والإدخار والممتلكات واحتوي على خمسة عشر نشاطاً أو عبارة، وأخيراً رأس المال الاجتماعي والذي يشير إلى دور الإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز موردي شبكة العلاقات الاجتماعية، وتنمية الروح القيادية وتضمن خمسة عشر نشاطاً، وتم إعطاء درجات لاستجابات المبوهين (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) (٣، ٢، ١، صفر) لكل منها على الترتيب، ثم جمعت تلك الدرجات لتعبر عن دور الجهاز الإرشادي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام.

أو إيجار نقدي وقت جمع البيانات، وقد تم قياسه باستخدام الأرقام الخام للأفدنة.

**عضوية المنظمات الاجتماعية:** تم قياسه من خلال سؤال المبوهين عن درجة العضوية في المنظمات والمشاركة في حضور الاجتماعات، وقد أعطيت درجة للعضو العادي، ودرجتان لعضو اللجنة، وثلاث درجات لعضو مجلس الإدارة، وأربع درجات لرئيس مجلس الإدارة، كما أعطيت ثلاث درجات للمشاركة الدائمة في حضور الاجتماعات، ودرجتان للمشاركة أحياناً، ودرجة للمشاركة النادرة، وصفر في حالة عدم المشاركة، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة عضوية المنظمات.

**التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** ويقصد بها المصادر التي يستقى منها المبوهين معلوماته والتي تتمثل في (الأصدقاء والجيران، والخبرة الشخصية، والمرشد الزراعي، وتاجر مستلزمات الإنتاج، وأساتذة كلية الزراعة، ومتابعة البرامج الإذاعية بالراديو، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، وتصفح الإنترنت، والجرائد والمجلات، والمطبوعات والنشرات الإرشادية، والتواصل مع المسؤولين بالوحدات الإرشادية، وحضور الندوات العلمية كلما أتحت الفرصة، تم تخصيص ثلاث درجات للتعرض الدائم ودرجتان للتعرض أحياناً ودرجة واحدة للتعرض النادر وصفر في حالة عدم التعرض.

**الانفتاح الجغرافي:** ويقصد به درجة تردد المبوهين علي القرى والمدن المختلفة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبوهين عن مدي تردده علي خمس أماكن مختلفة هي القرى المحيطة به أو المدينة أو عاصمة المحافظة أو السفر إلي المحافظات الأخرى أو السفر خارج الجمهورية وذلك من خلال مقياس مكون من أربع استجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١، صفر) علي الترتيب وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافي للمبوهين.



فقط من المبحوثين يعملون بمهنة الزراعة، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يعملون في مهن غير زراعية ٧٦,٤٪، وهو ما يشير إلى قلة الاعتماد على مهنة الزراعة فقط كمصدر للدخل، واتضح أن ٦٣,٣ % من المبحوثين خبرتهم بالمهنة صغيرة، في مقابل ٢١,٢ % فقط من المبحوثين كانت خبرتهم بالمهنة كبيرة، وهو ما قد يرجع إلى أن الفئة العمرية الأكبر أقل من ٤٦ سنة، وكانت نسبة المبحوثين الذين يعملون داخل القرية ١٤,٥٪، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يعملون خارج القرية ٨٥,٥ %.

الفجوة بين الدور الفعلي والدور المتوقع للإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام: تم قياسه من خلال طرح المدى الفعلي من المدى النظري ليعبر عن تلك الفجوة.

### النتائج البحثية ومناقشتها

#### أولا البيانات الشخصية والاجتماعية للمبحوثين

أوضحت نتائج جدول (٢) أن نحو ٤١,٥٪ من المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية أقل من ٤٦ سنة، في حين أن ٢٨,٥٪ من المبحوثين كانوا من كبار السن، وأن ١٩,٧٪

#### جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	عدد ن=٣٣٠	%	المتغيرات	عدد ن=٣٣٠	%
١-السن			٧- عدد أفراد الأسرة		
صغار السن (أقل من ٤٦ سنة)	١٣٧	٤١,٥	منخفضة (أقل من ٦ أفراد)	١٠٩	٣٣
متوسطي السن من (٤٦ - لأقل من ٥٨ سنة)	٩٩	٣٠	متوسطة (٦ - لأقل من ٨ أفراد)	١٥٣	٤٦,٤
كبار السن (٥٨ سنة فأكثر)	٩٤	٢٨,٥	مرتفعة (٨ أفراد فأكثر)	٦٨	٢٠,٦
٢-المهنة			٨- مصدر الدخل الأساسي		
زراعية	٦٥	١٩,٧	زراعي	٧٨	٢٣,٦
غير زراعية	٢٥٢	٧٦,٤	غير زراعي	٢٥٢	٧٦,٤
الأثنين معا	١٣	٣,٩	٩-كفاية الدخل		
٣- عدد سنوات الخبرة في المهنة.			كاف	٨٥	٢٥,٨
صغيرة (أقل من ٢٤ سنة)	٢٠٩	٦٣,٣	كاف إلى حد ما	٩٧	٢٩,٤
متوسطة (من ٢٤ - لأقل من ٣٧ سنة)	٥١	١٥,٥	غير كاف	١٤٨	٤٤,٨
كبيرة (٣٧ سنة فأكثر)	٧٠	٢١,٢	١٠-حجم الحيازة الزراعية		
٤- مكان العمل			منخفضة (أقل من ١ فدان)	٣٠	٩,١
داخل القرية	٤٨	١٤,٥	متوسطة (١- لأقل من ٣ فدان)	١٨١	٥٤,٨
خارج القرية	٢٨٢	٨٥,٥	مرتفعة (٣ فدان فأكثر)	١١٩	٣٦,١
٥- الحالة التعليمية			١١- عضوية المنظمات الاجتماعية		
أمي	١٠٢	٣٠,٩	درجة مشاركة منخفضة (أقل من أفراد)	٥٢	١٥,٨
يقرأ ويكتب	٧٥	٢٢,٧	درجة مشاركة متوسطة ( - أفراد)	١٠٧	٣٢,٤
حاصل على شهادة إبتدائية	٥٣	١٦,١	درجة مشاركة مرتفعة (أكبر من أفراد)	١٧١	٥١,٨
حاصل على شهادة إعدادية	١٢	٣,٦	١٢-التعرض لمصادر المعلومات		
حاصل على شهادة متوسطة	٣٨	١١,٥	درجة تعرض منخفضة (أقل من ١٠)	١١٩	٣٦,١
حاصل على شهادة فوق المتوسط	١٣	٣,٩	درجة تعرض متوسطة من (١٠ لأقل من ١٥)	٦٥	١٩,٧
حاصل على شهادة جامعية	٣٧	١١,٣	درجة تعرض مرتفعة (١٥ فأكثر)	١٤٦	٤٤,٢
٦- الحالة الزوجية			١٣- الانفتاح الجغرافي		
متزوج	٣١٤	٩٥,٢	مستوى انفتاح منخفض (أقل من ٥ درجات)	٧٥	٢٢,٧
أرمل أو مطلق	١٦	٤,٨	مستوى انفتاح متوسط (٥ لأقل من ٨ درجات)	٩٥	٢٨,٨
			مستوى انفتاح مرتفع (٨ درجات فأكثر)	١٦٠	٤٨,٥

المصدر: بيانات البحث

يوضح جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين وفقاً لدور الإرشاد في تعزيز رأس المال الطبيعي للمبوحثين، وأوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبوحثين (٥١,٨%) أفادوا بارتفاع دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال الطبيعي، وذلك مقابل ٤٨,٢% من المبوحثين أفادوا هذا الدور منخفضاً ومتوسطاً حيث ذكر بنسبة ١٧,٣%، و ٣٠,٩% لكل منها على الترتيب. وهو ما قد يرجع إلى اهتمام الجهاز الإرشادي بتحقيق التنمية المستدامة لموردي التربة والمياه، وذلك من خلال القيام ببعض الأدوار التي من شأنها تعزيز الحفاظ على التربة الزراعية وترشيد استخدام مياه الري.

ويوضح جدول رقم (٤) أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي الزراعي فيما يتعلق بالتربة الزراعية هي: التوعية باستخدام محسنات التربة الزراعية، والمساعدة في مكافحة الحشائش والديدان وذلك بنسبة ٥١,٨%، و ٤٥,٥% لكل منها على الترتيب، أما فيما يتعلق بمورد المياه فقد أشارت النتائج إلى أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي هي: التوعية بممارسات ترشيد استخدام مياه الري، والعمل على صيانة شبكات الصرف الزراعي، وذلك بنسبة ٣٥,٤%، و ٢٤,٦% على الترتيب. في حين كانت الأنشطة الخاصة بالمساهمة في تبطين قنوات الري، والمساهمة في التسوية بالليزر من الأدوار التي لا يقوم بها الجهاز الإرشادي حيث ذكر ذلك بنسبة ٥٨,٥%، و ٤٩,١% لكل منها على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الأنشطة تحتاج إلى دعم مادي من الجهاز الإرشادي للمبوحثين، خاصة ممن لا يقدررون مادياً لدفع هذه التكاليف.

وتبين النتائج الجدول ارتفاع دور الجهاز الإرشادي بقيام بالأنشطة الخاصة بمورد التربة، وذلك مقارنة بمورد المياه، وهو ما يتطلب زيادة الاهتمام والتوعية بهذا المورد خاصة في ظل ندرة المياه.

كما أشارت نتائج الجدول إلى أن نحو ٣٠,٩% من إجمالي المبوحثين غير حاصلين على شهادة، وأن ١١,٣% فقط من إجمالي المبوحثين حاصلين على شهادة جامعية، كما تبين أن ٩٥,٢% من المبوحثين متزوجين، أن ٤٦,٤% منهم ذو أسر متوسطة الحجم، وأن المصدر الأساسي للدخل كان غير زراعي حيث ذكر ذلك بنسبة ٧٦,٤%، وأن ٤٤,٨% أفادوا بعدم كفاية الدخل، وأن غالبية المبوحثين (٦٣,٩%) ذو حيازات زراعية أقل من ثلاث أفدنة وذلك مقابل ٣٦,١% حيازاتهم أكبر من ثلاثة أفدنة، وهو ما يشير إلى تقزم الحيازات الزراعية لدى عينة الدراسة، وفيما يتعلق بعضوية المنظمات الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أن نصف المبوحثين تقريباً (٥١,٨%) ذو عضوية مرتفعة في المنظمات الاجتماعية، كما أوضحت النتائج أن ٤٤,٢% من المبوحثين ذوي درجة تعرض مرتفع لمصادر المعلومات الزراعية، وفيما يتعلق بالانفتاح الجغرافي فقد تبين أن ما يقرب من نصف المبوحثين (٤٨,٥%) ذوي درجة انفتاح مرتفعة، وهو ما قد يرجع إلى أن الغالبية العظمى منهم يعملون خارج القرية.

### ثانياً: النتائج الخاصة بدور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام

يعرض هذا الجزء عرض لأدوار الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق سبل العيش المستدام للمبوحثين وذلك في خمسة رؤوس أموال هي رأس المال الطبيعي، ورأس المال المادي، ورأس المال البشري، ورأس المال النقدي، ورأس المال الاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

**أولاً: دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي لموردي التربة والمياه**  
- دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال الطبيعي:

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال الطبيعي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٠ درجة)	٥٧	١٧,٣
متوسط (٢٠- لأقل من ٣٨ درجة)	١٠٢	٣٠,٩
مرتفع (٣٨ درجة فأكثر)	١٧١	٥١,٨
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

جدول ٤. توزيع المبجوثين وفقاً لاستجابتهم عن دور الإرشاد الزراعي في تعزيز رأس المال الطبيعي

الدور	الجهاز الإرشادي الزراعي					
	دائماً		أحياناً		نادراً	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
<b>أولاً: تعزيز رأس المال الطبيعي</b>						
<b>أ- التربة</b>						
التوعية بعدم الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية	١١٩	٣٦	١٥٧	٤٧,٦	٨,٢	٢٧
التعريف بالمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية	١٣٢	٤٠	١٥٨	٤٧,٩	٨,٢	٢٧
التعريف بممارسات الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية	١١٩	٣٦,١	١٤٤	٤٣,٦	١١,٨	٣٩
التوعية بضرورة تناوب وتنوع المحاصيل المنزرعة	٩٢	٢٧,٩	١٤٤	٤٣,٦	٢٠,٣	٦٧
التعريف بالمقننات السمادية لكل محصول	١٠٦	٣٢,١	١٣٠	٣٩,٤	١١,٨	٣٩
التوعية بالحفاظ على الأرض الزراعية من التجريف	١١٩	٣٦	١١٧	٣٥,٥	١٦,١	٥٣
التعريف بتشريعات حماية التربة الزراعية وعدم التعدي عليها	١٤٥	٤٣,٩	١٠٥	٣١,٨	١٦,١	٥٣
التوعية باستخدام محسنات التربة الزراعية	١٧١	٥١,٨	٧٦	٢٣	٥,٨	١٩
المساعدة في مكافحة الحشائش والديدان	١٥٠	٤٥,٥	٨٧	٢٦,٣	٧,٣	٢٤
التعريف بمظاهر تملح الأرض الزراعية	١٠٦	٣٢,١	١٣٠	٣٩,٤	٢٠,٣	٦٧
<b>ب- المياه</b>						
التعريف بطرق الري الحديثة	٨٠	٢٤,٢	١٥٦	٤٧,٣	١٦,١	٥٣
المساهمة في تطوير نظم الري الحالية	٦٧	٢٠,٣	١٢٣	٣٧,٣	٢,٧	٩
التعريف بالمقننات المائية للمحاصيل المختلفة	٧٩	٢٣,٩	١١٨	٣٥,٨	٢٣,٦	٧٨
المساهمة في تبطين قنوات الري	٤٠	١٢,١	٧٠	٢١,٢	٨,٢	٢٧
المساهمة في تطهير الترع والمصارف الزراعية	٦٦	٢٠	١٤٤	٤٣,٦	١٦,١	٥٣
العمل على صيانة شبكات الصرف الزراعي	٨١	٢٤,٦	٧١	٢١,٥	١٠	٣٣
المساهمة في التسوية بالليزر	٥٣	١٦,١	١٠٤	٣١,٥	٣,٣	١١
التوعية بمخاطر ارتفاع مستوى الماء الأرضي	٢٦	٧,٩	١٩٧	٥٩,٧	١١,٨	٣٩
التوعية بالمحاصيل قليلة الاستهلاك للماء	٧٩	٢٣,٩	١٣٢	٤٠	١٩,٧	٦٥
التوعية بممارسات ترشيد استخدام مياه الري	١١٧	٣٥,٤	١٣٣	٤٠,٣	٧,٩	٢٦

المصدر: بيانات البحث

#### - دور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي (التربة والمياه):

متوسطاً في تعزيز رأس المال الطبيعي، وذلك مقابل ٢٢,١٪ أفادوا بدورها المرتفع، وهو ما قد يرجع إلى انحصار دور الجمعيات التعاونية الزراعية الآن في توزيع مستلزمات الإنتاج الزراعي من أسمدة ومبيدات دون توفير خدمات أخرى للمبجوثين.

يوضح جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لدور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي للمبجوثين، حيث تبين من النتائج أن ما يزيد عن نصف المبجوثين (٥٥,١٪) أفادوا أن دور الجمعيات التعاونية كان

جدول ٥. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ١٣ درجة)	٧٥	٢٢,٨
متوسط من (١٣ لأقل من ٢٦ درجة)	١٨٢	٥٥,١
مرتفع (٢٦ درجة فأكثر)	٧٣	٢٢,١
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

فقد أشارت النتائج إلى أن أهم الأدوار التي تقوم بها الجمعيات التعاونية الزراعية هي: التوعية بممارسات ترشيد استخدام مياه الري، وذلك بنسبة ٤٤,٢٪، كما تبين عدم قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بالأدوار التالية: التوعية بعدم الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية بنسبة ٩٠٪، وعدم التعريف بالمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية بنسبة ٨٩,٧٪،

وأشارت نتائج جدول (٦) إلى أن أهم الأدوار التي تقوم بها الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الطبيعي فيما يتعلق بمورد التربة الزراعية هي: التوعية بالحفاظ على الأرض الزراعية من التجريف، والتعريف بالمقننات السمادية لكل محصول وذلك بنسبة ٣٥,٨٪، و٣٤,٥٪ لكل منها على الترتيب، أما فيما يتعلق بمورد المياه

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي

الدور	الجمعيات التعاونية الزراعية						
	دائماً	أحياناً	نادراً	لا	العدد	%	
<b>أولاً: تعزيز رأس المال الطبيعي</b>							
<b>أ- التربة</b>							
التوعية بعدم الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية	-	٢١	٦,٤	١٢	٣,٦	٢٩٧	٩٠
التعريف بالمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية	-	٢٩	٨,٨	٥	١,٥	٢٩٦	٨٩,٧
التعريف بممارسات الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية	-	-	-	٤٦	١٣,٩	٢٨٤	٨٦,١
التوعية بضرورة تناوب وتويع المحاصيل المنزوعة	٩٢	٢٧,٩	١٠,٦	٣٢,١	٩٣	٢٨,٢	١١,٨
التعريف بالمقننات السمادية لكل محصول	١١٤	٣٤,٥	١٠,٢	٣٠,٩	٤٠	١٢,١	٢٢,٥
التوعية بالحفاظ على الأرض الزراعية من التجريف	١١٨	٣٥,٨	٩٦	٢٩,١	٥٢	١٥,٧	١٩,٤
التعريف بتشريعات حماية التربة الزراعية وعدم التعدي عليها	٤٧	١٤,٣	١٠,٥	٣١,٨	-	١٧٨	٥٣,٩
التوعية باستخدام محسنات التربة الزراعية	٨٠	٢٤,٢	٨٩	٢٧	٦٧	٢٠,٣	٢٨,٥
المساعدة في مكافحة الحشائش والديدان	١١	٣,٣	١٣	٣,٩	٢٣	٧	٢,١
التعريف بمظاهر تملح الأرض الزراعية	٣٦	١٠,٩	١٤٦	٤٤,٢	٤٤	١٣,٤	٣١,٥
<b>ب- المياه</b>							
التعريف بطرق الري الحديثة	٦٥	١٩,٧	٤٢	١٢,٧	١٢	٣,٧	٦٣,٩
المساهمة في تطوير نظم الري الحالية	-	-	-	-	-	-	١٠٠
التعريف بالمقننات المائية للمحاصيل المختلفة	-	-	٦٣	١٩,١	٦٣	١٩,١	٦١,٨
المساهمة في تبطين قنوات الري	-	-	٦٨	٢٠,٦	١٤	٤,٢	٧٥,٢
المساهمة في تطهير الترع والمصارف الزراعية	٣٩	١١,٨	٧٩	٢٣,٩	٧	٢,٢	٦٢,١
العمل على صيانة شبكات الصرف الزراعي	-	-	٣٠	٩,١	٣٢	٩,٧	٨١,٢
المساهمة في النسوية بالليزر	٩	٢,٧	٦٦	٢٠	٣٣	١٠	٦٧,٣
التوعية بمخاطر ارتفاع مستوى الماء الأرضي	٦٥	١٩,٧	٨٧	٢٦,٤	١٧	٥,١	٤٨,٨
التوعية بالمحاصيل قليلة الاستهلاك للماء	٧٠	٢١,٢	١٠٣	٣١,٢	١٠	٣,١	٤٤,٥
التوعية بممارسات ترشيد استخدام مياه الري	١٤٦	٤٤,٢	١٠٦	٣٢,١	٢٦	٧,٩	١٥,٨

المصدر: بيانات البحث

التي يعاني منها الجهاز الإرشادي والتي تحول دون قيامه بالأدوار المنوطة به.

ب- دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تعزيز رأس المال المادي (الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي):

أوضحت نتائج جدول (٩) أن دور الجمعيات التعاونية فى تعزيز رأس المال المادي اما متوسط أو منخفض حيث ذكر ذلك بنسبة ٥٠,٦٪، ٤٤,٨٪ لكل منها على الترتيب، وهو ما يشير إلى ضرورة العمل على النهوض بدور التعاونيات الزراعية فى تعزيز رأس المال المادي.

ويوضح جدول (١٠) انخفاض دور الجمعيات التعاونية الزراعية حيث تبين عدم قيامها بالأدوار الخاصة بمورد الآلات والمعدات المدروسة مثل: صيانة الآلات والمعدات، وتوفير العزاقات، وتوفير الآلات الجمع، وتوفير الجرارات الزراعية حيث أجمع المبحوثون على ذلك، أما فيما يتعلق بمورد مستلزمات الإنتاج الزراعي فقد تبين قيامها بتوفير الأسمدة الزراعية بنسبة ٥١,٢٪، وتوفير المبيدات الزراعية بنسبة ٣٧,٦٪، في حين تبين عدم قيامها بالتعريف بكيفية عمل الكمبوست بنسبة ٨٤,٨٪، وتوفير الأصناف المقاومة للآفات الزراعية بنسبة ٧٧,٢٪، وتوفير الأصناف المقاومة للملوحة والجفاف بنسبة ٦٨,٨٪، وهو ما يشير إلى تراجع دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تعزيز رأس المال المادي سواء فيما يتعلق بالآلات والمعدات أو مستلزمات الإنتاج الزراعي.

ثانياً: دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية فى تعزيز رأس المال المادي

- دور الجهاز الإرشادي الزراعي فى تعزيز رأس المال المادي (الآلات والمعدات، ومستلزمات الانتاج الزراعي) للمبحوثين:

أشارت النتائج جدول (٧) إلى أن ٣٤,٥٪ فقط من المبحوثين أفادوا بارتفاع دوره فى تعزيز رأس المال المادي، وذلك مقابل ما يقرب من ثلثي العينة (٦٥,٥٪) أفادوا بأن دور الجهاز الإرشادي إما منخفض أو متوسط. وهو ما يعكس تدني دور الجهاز الإرشادي فى تعزيز رأس المال المادي للمبحوثين.

وقد أوضحت نتائج جدول (٨) أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي فيما يتعلق بمورد الآلات والمعدات هى: التوعية بكيفية استخدام الآلات والمعدات الزراعية وذلك بنسبة ٣٢,١٪، في حين تبين انخفاض عدم قيامه بالأدوار التالية: توفير الآلات الحصاد (٨٠,٣٪)، وتوفير الجرارات الزراعية (٧٦,٧٪) وتوفير ماكينات الري (٧٣,٩٪)، وتوفير الآلات الجمع للمبحوثين (٦٠٪)، أما فيما يتعلق بمستلزمات الانتاج الزراعي (الأسمدة، والمبيدات، والتقايي) فقد أشارت النتائج إلى أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي هي: التعريف بالمبيدات الأكثر أماناً، والتعريف بالأصناف المقاومة للآفات الزراعية حيث ذكر ذلك بنسبة ٥٤,٢٪، ٤٣,٩٪ لكل منها على الترتيب، وتبين عدم قيامه بالأنشطة الخاصة بتوفير المبيدات الزراعية (٥٤,٢٪)، وتوفير الأسمدة الزراعية (٤٥,٢٪)، وقد يرجع ذلك إلى المعوقات المادية

جدول ٧. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم فى دور الجهاز الإرشادي فى تعزيز رأس المال المادي إجمالاً

العدد	العدد	الدور
٥٩	١٧,٩٪	منخفض (أقل من ١٦ درجة)
١٥٧	٤٧,٦٪	متوسط (من ١٦ لأقل من ٣٢ درجة)
١١٤	٣٤,٥٪	مرتفع (٣٢ درجة فأكثر)
٣٣٠	١٠٠٪	الإجمالي

## جدول رقم ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي فى تعزيز رأس المال المادي

الدور		الجهاز الإرشادي					
		نادرا		أحيانا		دائما	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
<b>ثانياً: تعزيز رأس المال المادي</b>							
<b>أ- الآلات والمعدات</b>							
٣٦	١٠,٩	٤٥	١٣,٦	٥٢	١٥,٨	١٩٧	٥٩,٧
١١	٣,٣	٢٨	٨,٥	٢٦	٧,٩	٢٦٥	٨٠,٣
١٠,٦	٣٢,١	١٠,٤	٣١,٥	٧٩	٢٣,٩	٤١	١٢,٥
٢٧	٨,٢	٤٢	١٢,٧	١٧	٥,٢	٢٤٤	٧٣,٩
٦٣	١٩,١	٣٥	١٠,٦	٧٦	٢٣	١٥٦	٤٧,٣
٦٨	٢٠,٦	٦٢	١٨,٨	٣٩	١١,٨	١٦١	٤٨,٨
٦٥	١٩,٧	١١٨	٣٥,٨	١٠,٧	٣٢,٤	٤٠	١٢,١
٤٢	١٢,٧	٥١	١٥,٥	١٠,٦	٣٢,١	١٣١	٣٩,٧
٢٠	٦	٢٣	٧	٨٩	٢٧	١٩٨	٦٠
١٥	٤,٥	٦	١,٨	٥٦	١٧	٢٥٣	٧٦,٧
<b>ب- مستلزمات الإنتاج الزراعي (الأسمدة- المبيدات - التقاوي)</b>							
٨٥	٢٥,٧	٦٦	٢٠	٣٠	٩,١	١٤٩	٤٥,٢
٣٠	٩,١	٢٣	٧	٩٨	٢٩,٧	١٧٩	٥٤,٢
١٤٤	٤٣,٦	١١٩	٣٦,١	٤٠	١٢,١	٢٧	٨,٢
٧٠	٢١,٢	٨٠	٢٤,٢	٥٦	١٧	١٢٤	٣٧,٦
٨٨	٢٦,٧	٤٥	١٣,٦	٨٨	٢٦,٧	١٠,٩	٣,٣
٩٢	٢٧,٩	١٠,٥	٣١,٨	٦٥	١٩,٧	٦٨	٢٠,٦
١٤٥	٤٣,٩	٧٨	٢٣,٦	٦٦	٢٠	٤١	١٢,٥
١٢٣	٣٧,٣	٨٢	٢٤,٨	٣٥	١٠,٦	٩٠	٢٧,٣
١٤٣	٤٣,٣	١٣٣	٤٠,٣	١٣	٣,٩	٤١	١٢,٥
١٧٩	٥٤,٢	٥٠	١٥,٢	٤٠	١٢,١	٦١	١٨,٥

المصدر: بيانات البحث

## جدول ٩. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تعزيز رأس

## المال المادي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ١٤ درجة)	١٤٨	٤٤,٨
متوسط (من ١٤ لأقل من ٢٣ درجة)	١٦٧	٥٠,٦
مرتفع (٢٣ درجة فأكثر)	١٥	٤,٦
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

**جدول ١٠. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال المادي**

الدور		الجمعيات التعاونية الزراعية					
		نادرا		أحيانا		دائما	
لا	لا	العدد	%	العدد	%	العدد	%
<b>ثانياً: تعزيز رأس المال المادي</b>							
<b>أ- الآلات والمعدات</b>							
١٠٠	٣٣٠	-	-	-	-	-	-
٩٨,٢	٣٢٤	١,٨	٦	-	-	-	-
٨٩,٤	٢٩٥	٧,٦	٢٥	٣	١٠	-	-
٩٥,٥	٣١٥	٤,٥	١٥	-	-	-	-
٩٦,٧	٣١٩	٣,٣	١١	-	-	-	-
٧٢,٥	٢٣٩	١,٨	٦	١٣,٣	٤٤	١٢,٤	٤١
٩٨,٨	٣٢٦	٠,٦	٢	٠,٦	٢	-	-
١٠٠	٣٣٠	-	-	-	-	-	-
١٠٠	٣٣٠	-	-	-	-	-	-
١٠٠	٣٣٠	-	-	-	-	-	-
<b>ب- مستلزمات الإنتاج الزراعي (الأسمدة - المبيدات - التقاوي)</b>							
-	-	٩,٧	٣٢	٣٩,١	١٢٩	٥١,٢	١٦٩
٣,٩	١٣	١٧,٩	٥٩	٤٠,٦	١٣٤	٣٧,٦	١٢٤
١٠	٣٣	١٥,٨	٥٢	٤٣,٦	١٤٤	٣٠,٦	١٠١
٣٨,٤	١٢٧	١٧,٦	٥٨	٢١,٨	٧٢	٢٢,٢	٧٣
٦٨,٨	٢٢٧	٨,٢	٢٧	٩,٧	٣٢	١٣,٣	٤٤
٨٤,٨	٢٨٠	٥,٨	١٩	٥,٥	١٨	٣,٩	١٣
١٢,٤	٤١	٣١,٨	١٠٥	٢٧,٦	٩١	٢٨,٢	٩٣
٧٧,٢	٢٥٥	٦,٧	٢٢	١٠	٣٣	٦,١	٢٠
٥٨,٨	١٩٤	١٢,١	٤٠	١٧,٦	٥٨	١١,٥	٣٨
١٢,٤	٤١	١١,٩	٣٩	٤٣,٦	١٤٤	٣٢,١	١٠٦

المصدر: بيانات البحث

أظهرت النتائج بجدول (١١) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤,٣%) أفادوا قيام الجهاز الإرشادي بدور متوسط في تعزيز رأس المال البشري، وذلك مقابل ١٣,٦% فقط من المبحوثين أفادوا بقيامه بدور مرتفع في هذا الشأن، وهو ما يشير إلى ضرورة العمل على وتوجيه الأنشطة الإرشادية التي من شأنها تعزيز وتنمية الاتجاهات البيئية للمبحوثين، والعمل على زيادة الوعي الصحي لهم.

**ثالثاً: دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال البشري (الاتجاهات البيئية، والوعي الصحي)**

**أ- دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال البشري (الاتجاهات البيئية والوعي الصحي)**

## جدول ١١. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال البشري إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ١٤ درجة)	٧٣	٢٢,١
متوسط (من ١٤ لأقل من ٢٨ درجة)	٢١٢	٦٤,٣
مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٤٥	١٣,٦
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

أفاد بذلك ٤٩,١٪، و٤١,٨٪ من المبجوثين، في مقابل ٩,١٪ فقط من المبجوثين أفادوا بارتفاع دور الجمعيات التعاونية في هذا الشأن. وهو ما يشير إلى تدني دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال البشري.

ويوضح جدول (١٤) أن أهم الأدوار التي تقوم بها الجمعيات التعاونية الزراعية هي: التوعية بضرورة تدوير المخلفات الزراعية، والتعريف بالطرق الآمنة للتخلص من عبوات المبيدات بنسبة ٣٠,٣٪، و٢٥,٥٪ على الترتيب وذلك فيما يتعلق بالاتجاهات البيئية، كما تبين أن هناك العديد من الأدوار لا تقوم بها الجمعيات التعاونية مثل: التوعية بضرورة الاشتراك في حملات النظافة وتجميل القرية، التوعية بعدم نزع الصرف الصحي في الترع والمصارف الزراعية، التوعية بعدم الاستحمام والوضوء في الترع والمجاري المائية، التوعية بعدم تخزين السباخ البلدي بجوار المنازل، وهو ما قد يشير إلى انحصار دور الجمعيات التعاونية في بعض المهام وأغفال مثل تلك الأدوار التي من شأنها تعديل سلوك المبجوثين، وإكسابهم اتجاهات مواتية للبيئة. أما فيما يتعلق بالوعي الصحي فقد أوضحت النتائج عدم قيام الجمعيات التعاونية تقريباً بهذا الدور، وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بدور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال البشري من خلال تعزيز وتنمية الاتجاهات البيئية، وزيادة الوعي الصحي للمبجوثين، عن طريق تلك الممارسات بين المبجوثين.

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٢) أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي فيما يتعلق بالاتجاهات البيئية، هي: التوعية بعدم إلقاء الحيوانات النافقة في الترع والمصارف، التوعية بضرورة تدوير المخلفات الزراعية، حيث ذكر ذلك بنسبة ٣٦,٧٪، و٣٦,٥٪ على الترتيب، في حين أشار أكثر من نصف المبجوثين إلى عدم قيام الجهاز الإرشادي بالأدوار الخاصة ب: التوعية بعدم تخزين السباخ البلدي بجوار المنازل (٧٠,٤٪)، والتوعية بعدم الاستحمام والوضوء في الترع والمجاري المائية (٥٩,٧٪)، وزراعة الأشجار والأحزمة الخضراء (٥٥,٧٪)، أما فيما يتعلق بالوعي الصحي فقد أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبجوثين أفادوا بعدم قيام الجهاز الإرشادي للعديد من الأدوار منها: التعريف بالممارسات الغذائية الرشيدة (٨٩,١٪)، والتوعية بضرورة أخذ التطعيمات الصحية (٨٢,٧٪) والتعريف بعلامات التسمم الغذائي (٧٧,٦٪)، وتشير تلك النتائج إلى أن الأهمية بمكان العمل على تنمية رأس المال البشري وذلك بالعمل على تكوين اتجاهات مواتية للبيئة والحفاظ عليها، وأيضاً الاهتمام بالجانب الصحي للمبجوثين باعتبارهم أساس عملية التنمية.

### ب- دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال البشري (الاتجاهات البيئية والوعي الصحي):

أوضحت النتائج بجدول (١٣) أن دور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال البشري إما منخفض أو متوسط حيث



**جدول ١٢. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي فى تعزيز رأس المال البشري**

الدور		الجهاز الإرشادي الزراعي					
		نادرا		أحيانا		دائما	
		لا	لا	لا	لا	لا	لا
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
<b>ثالثاً: تعزيز رأس المال البشري</b>							
<b>أ- الاتجاهات البيئية</b>							
التوعية بتشريعات حماية البيئة من التلوث	٥١	١٥,٥	٦٤	١٩,٤	٤١	١٢,٤	١٧٤
التوعية بضرورة تدوير المخلفات الزراعية	١٢٠	٣٦,٥	٩٥	٢٨,٧	٦٧	٢٠,٣	٤٨
المساعدة فى تدوير المخلفات الزراعية	٦٥	١٩,٧	٨٨	٢٦,٧	١٠,٥	٣١,٨	٧٢
زراعة الأشجار والأحزمة الخضراء	٢٢	٦,٧	٥١	١٥,٥	٧٣	٢٢,١	١٨٤
التوعية بعدم حرق القمامة	٢٥	٧,٦	١٠٣	٣١,٢	٥٣	١٦	١٤٩
التوعية بعدم إلقاء الحيوانات النافقة فى الترع والمصارف	١٢١	٣٦,٧	٨٣	٢٥,٢	٧٦	٢٣	٥٠
التعريف بالطرق الآمنة للتخلص من عيوات المبيدات	٦٨	٢٠,٦	١٩	٥,٨	٦٠	١٨,١	١٨٣
التوعية بضرورة الاشتراك فى حملات النظافة وتجميل القرية	٣٥	١٠,٦	٤١	١٢,٤	٩٠	٢٧,٣	١٦٤
التوعية بعدم نزع الصرف الصحى فى الترع والمصارف الزراعية	١١٩	٣٦,١	١٣٨	٤١,٨	٢٥	٧,٦	٤٨
التوعية بعدم الاستحمام والوضوء فى الترع والمجاري المائية	٣٤	١٠,٣	٥٥	١٦,٧	٤٤	١٣,٣	١٩٧
التوعية بعدم تخزين السباخ البلدى بجوار المنازل	٢٤	٧,٣	٤٥	١٣,٥	٢٩	٨,٨	٢٣٢
<b>ب- الوعى الصحى</b>							
التوعية بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة	٢٨	٨,٥	٤٩	١٤,٨	٦٠	١٨,٢	١٩٣
التوعية بضرورة أخذ التطعيمات الصحية	٤	١,٣	١٤	٤,٢	٣٩	١١,٨	٢٧٣
التعريف بالاحتياجات الغذائية للفئات العمرية المختلفة	٤٨	١٤,٥	٥٨	١٧,٦	٣٨	١١,٥	١٨٦
التوعية بعدم الإسراف فى تناول السموم البيضاء (السكر - الدقيق - الملح)	-	-	-	-	-	-	٢٤٤
التعريف بعلامات التسمم الغذائى	-	-	-	-	٧٤	٢٢,٤	٢٥٦
التعريف بعلامات التسمم بالمبيدات الزراعية	-	-	٥٥	١٦,٧	٦٠	١٨,٢	٢١٥
التوعية باحتياطات السلامة عند استخدام المبيدات الزراعية	٢٣	٧	٦٩	٢٠,٩	٢٩	٨,٨	٢٠٩
التعريف بشروط التداول الآمن للخضر والفاكهة	٨١	٢٤,٥	٧١	٢١,٥	٢٤	٧,٣	١٥٤
التعريف بالممارسات الغذائية الرشيدة	-	-	-	-	٣٦	١٠,٩	٢٩٤
التوعية بعلامات فساد الأغذية.	-	-	١٢	٣,٦	٨١	٢٤,٥	٢٣٧

المصدر: بيانات البحث

**جدول ١٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم فى دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تعزيز رأس**

**المال البشري إجمالاً**

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ٦ درجات)	١٦٢	٤٩,١
متوسط (من ٦ لأقل من ١١ درجة)	١٣٨	٤١,٨
مرتفع (١١ درجة فأكثر)	٣٠	٩,١
الإجمالى	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

## جدول ١٤. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال البشري

الدور		الجمعيات التعاونية الزراعية						
		نادرا		أحيانا		دائما		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ثالثاً: تعزيز رأس المال البشري								
أ- الاتجاهات البيئية								
التوعية بتشريعات حماية البيئة من التلوث	٥٤	١٦,٤	٩١	٢٧,٦	١٦	٤,٨	١٦٩	٥١,٢
التوعية بضرورة تدوير المخلفات الزراعية	١٠٠	٣٠,٣	٧١	٢١,٥	٦٩	٢٠,٠	٩٠	٢٧,٣
المساعدة في تدوير المخلفات الزراعية	١١	٣,٣	٢١	٦,٤	١٠	٣	٢٨٨	٨٧,٣
زراعة الأشجار والأحزمة الخضراء	-	-	-	-	٢٧	٨,٢	٣٠,٣	٩١,٨
التوعية بعدم حرق القمامة	-	-	-	-	١٥	٤,٥	٣١٥	٩٥,٥
التوعية بعدم إلقاء الحيوانات النافقة في الترع والمصارف	-	-	-	-	٢٤	٧,٢	٣٠,٦	٩٢,٧
التعريف بالطرق الآمنة للتخلص من عبوات المبيدات	٨٤	٢٥,٥	١٠١	٣٠,٦	-	-	١٤٥	٤٣,٩
التوعية بضرورة الاشتراك في حملات النظافة وتجميل القرية	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بعدم نزع الصرف الصحي في الترع والمصارف الزراعية	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بعدم الاستحمام والوضوء في الترع والمجاري المائية	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بعدم تخزين السباخ البلدي بجوار المنازل	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
ب- الوعي الصحي								
التوعية بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بضرورة أخذ التطعيمات الصحية	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التعريف بالاحتياجات الغذائية للفئات العمرية المختلفة	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بعدم الإسراف في تناول السموم البيضاء (السكر - الدقيق - الملح)	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التعريف بعلامات التسمم الغذائي	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التعريف بعلامات التسمم بالمبيدات الزراعية	-	-	-	-	٤٣	١٣	٢٨٧	٨٧
التوعية باحتياطات السلامة عند استخدام المبيدات الزراعية	٣٢	٩,٧	٨٥	٢٥,٨	-	-	٢١٣	٦٤,٥
التعريف بشروط التداول الآمن للخضر والفاكهة	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التعريف بالممارسات الغذائية الرشيدة	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التوعية بعلامات فساد الأغذية	-	-	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

رابعاً: دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال النقدي (الدخل والإنفاق، والإدخار والممتلكات)

أ- دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال النقدي (الدخل والإنفاق، والإدخار والممتلكات):

يوضح جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدور الإرشاد في تعزيز رأس المال النقدي للمبحوثين، حيث تبين انخفاض دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال النقدي حيث ذكر ذلك بنسبة ٧٠,٣٪ من المبحوثين. وهوما يشير إلى ضرورة العمل على النهوض بهذا الدور لتحقيق سبل العيش المستدام.

جدول ١٥. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال النقدي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ٥ درجة)	٢٣٢	٧٠,٣
متوسط (من ٥ لأقل من ٩ درجة)	٨٦	٢٦,١
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	١٢	٣,٦
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

على ءحسين مسؤى معيشءه، والءى ءوره يؤءى إلى ءعزيز سبل العيش المسءءام.

ب- ءور الجمعياء التعاونية الزراعية فى ءعزيز رأس المال النقءى(ءءل والإنفاء والإءءار والممءلكاء):

يوضء ءءول (١٧) ءؤوزيع العءءى والنسبى للمبءوئين وفعاً لءور الجمعياء التعاونية الزراعية فى ءعزيز رأس المال النقءى للمبءوئين، ءىء أفاء نصف المبءوئين (٥٠%) بانءفاء ءور الجمعياء التعاونية فى ءعزيز رأس المال النقءى، الأمر الءى يشير إلى ضرورة الاءءمام بهذا ءور لءعزيز سبل العيش المسءءام للمبءوئين، من ءلال ءء المبءوئين على ءرشىء الإنفاء وزياءة الإءءار والاسءءءار لرفع المسؤى المعيشى للمبءوئين.

وقء أشارء ءءاءء الوارءة بالءءول (١٦) أن ءالبية المبءوئين أفاءوا بعءم قيام الءهاز الإرشءاءى بمعظم الأءوار مءل: ءؤوعية بكيفية إقامء مشايء ءنموية لءحسين ءءل (٩٧,٣%)، ءؤوفير معارض لبيع مءءاء الأسر الريفية (٩٥,٢%)، ءءشءيع على ءؤوفير مصادر ءل موازية لءءول المزارعين لءؤوفير فرص عمل ءءية (٩٢,٤%)، ءءلك الءال بالنسبة لءعزيز الإءءار والممءلكاء، فقء ءبين عءم قيامه بالأءوار المءلقة ب: المساءة على ءملك أو اسءءءار الأراضى الزراعية (١٠٠%)، ءؤوعية بأهمية إءءار ءزه من ءءل الشهرى لأؤواء الأزماء (٩٤,٢%)، المساءة فى ءصءير المءءاء الزراعية وءءعريف بالأسواق ءءصءيرية (٩٤,٢%)، وهو ما يشير إلى ضرورة العمل على الاءءمام بءلك الأءوار للاءءقاء بالمسؤى الاءءصاءى للمزارع والعمل

**ءءول ١٦. ءؤوزيع المبءوئين وفعاً لاسءءاءءهم عن ءور الءهاز الإرشءاءى فى ءعزيز رأس المال النقءى**

ءور		الءهاز الإرشءاءى					
		ءاءرا		أءبانا		ءاءما	
لا	ءءل	ءءل	ءءل	ءءل	ءءل	ءءل	ءءل
%	ءءل	%	ءءل	%	ءءل	%	ءءل
<b>رابعاً: ءعزيز رأس المال النقءى</b>							
<b>أ- ءءل والإنفاء</b>							
٩٢,٤	٣٠٥	٧,٦	٢٥	-	-	-	-
٩٧,٣	٣٢١	٢,٧	٩	-	-	-	-
٦٥,٢	٢١٥	٢,٧	٩	١٣,٣	٤٤	١٨,٨	٦٢
٧٩,٧	٢٦٣	٩,٧	٣٢	٧,٩	٢٦	٢,٧	٩
٨٩,٤	٢٩٥	٦,٧	٢٢	٣,٩	١٣	-	-
٦٧,٩	٢٢٤	١٢,٧	٤٢	١٣,٣	٤٤	٦,١	٢٠
٩١,٥	٣٠٢	٣,٩	١٣	٤,٦	١٥	-	-
٨٨,٢	٢٩١	١١,٨	٣٩	-	-	-	-
٩٥,٢	٣١٤	٤,٨	١٦	-	-	-	-
<b>ب- الإءءار والممءلكاء</b>							
٩٤,٢	٣١١	٥,٨	١٩	-	-	-	-
١٠٠	٣٣٠	-	-	-	-	-	-
٩٤,٢	٣١١	٥,٨	١٩	-	-	-	-
٩٢,٤	٣٠٥	٧,٦	٢٥	-	-	-	-
٦١,٨	٢٠٤	٧,٩	٢٦	١٨,٢	٦٠	١٢,١	٤٠
٩٠,٩	٣٠٠	٩,١	٣٠	-	-	-	-

المصدر: ببااءء البءء

جدول ١٧. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال النقدي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ٣ درجات)	١٦٥	٥٠
متوسط (من ٣ لأقل من ٥ درجات)	١١٧	٣٥,٥
مرتفع (٥ درجات فأكثر)	٤٨	١٤,٥
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

عمل جديدة، والتوعية بكيفية إقامة مشاريع تنموية لتحسين الدخل، وتوفير السلالات الحيوانية الحديثة لمضاعفة الإنتاجية وزيادة الدخل، وتوفير معارض لبيع منتجات الاسر الريفية، والتوعية بأهمية إدخار جزء من الدخل الشهري لأوقات الأزمات، والمساعدة في تصدير المنتجات الزراعية والتعريف بالأسواق التصديرية، والمساعدة على تملك أو استئجار الآلات الزراعية، توفير مدخلات الإنتاج بأسعار ونوعية ملائمة،

وأظهرت نتائج جدول (١٨) عدم قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بدور واضح في هذا المجال، حيث أشار الغالبية العظمى من المبحوثين بعدم قيامها بأي دور لتعزيز الدخل والإنفاق أو من ناحية الإدخار والممتلكات، الأمر الذي يشير إلى تراجع دور التعاونيات الزراعية في تعزيز رأس المال النقدي وغياب دورها في تعزيز سبل العيش المستدام في هذا الشأن، خاصة فيما يتعلق بالأدوار المتعلقة ب: التشجيع على توفير مصادر دخل موازية لدخول المزارعين لتوفير فرص

جدول ١٨. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال النقدي

الدور	الجمعيات التعاونية الزراعية					
	دائماً		أحياناً		نادراً	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
رابعاً: تعزيز رأس المال النقدي						
أ- الدخل والإنفاق						
التشجيع على توفير مصادر دخل موازية لدخول المزارعين لتوفير فرص عمل جديدة	-	-	-	-	-	٣٣٠
التوعية بكيفية إقامة مشاريع تنموية لتحسين الدخل	-	-	-	-	-	٣٣٠
التوعية بضرورة توفير معلومات تسويقية لرفع كفاءة العملية الإنتاجية وزيادة الدخل	٤٦	١٣,٩	٩٢	٢٧,٩	-	١٩٢
توفير السلالات الحيوانية الحديثة لمضاعفة الإنتاجية وزيادة الدخل	-	-	-	-	-	٣٣٠
مساعدة الزارع في توفير شروط تصدير منتجاتهم للأسواق الخارجية	-	-	-	-	٣٣	١٠
توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة للزراع	٣٨	١١,٥	٧٧	٢٣,٣	٣٤	١٠,٣
التعريف بمدى توفر فرص جديدة للاستثمار في الأنشطة المختلفة	-	-	-	-	٢٣	٧
المساعدة في بيع المنتجات الزراعية دون تدخل الوسيط	-	-	٢٨	٨,٥	-	-
توفير معارض لبيع منتجات الاسر الريفية	-	-	-	-	-	٣٣٠
ب- الإدخار والممتلكات						
التوعية بأهمية إدخار جزء من الدخل الشهري لأوقات الأزمات	-	-	-	-	-	٣٣٠
المساعدة على تملك أو استئجار الأراضي الزراعية	-	-	-	-	١٨	٥,٥
المساعدة في تصدير المنتجات الزراعية والتعريف بالأسواق التصديرية	-	-	-	-	-	٣٣٠
المساعدة على تملك أو استئجار الآلات الزراعية	-	-	-	-	-	٣٣٠
توفير مدخلات الإنتاج بأسعار ونوعية ملائمة	-	-	-	-	-	٣٣٠
المساعدة في إنشاء مشروعات تصنيع زراعي وصناعات ريفية	-	-	-	-	-	٣٣٠

المصدر: بيانات البحث

هي: العمل على معرفة الاحتياجات الفعلية للمزارعين ومشكلاتهم، والدعوة للاشتراك في الندوات والاجتماعات الإرشادية. حيث ذكر ذلك بنسبة ٣٣,٦٪، ٣٢,٤٪ على الترتيب وذلك فيما يتعلق بتكوين شبكات العلاقات الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجهاز الإرشادي بالتعرف على ومشكلاتهم باعتبارها أساس نجاح البرامج الإرشادية الموجهة للمبجوثين، في حين تبين عدم قيامه للأدوار الخاصة بتشجيع ونشرقيم العمل الجماعي (٩١,٢٪)، والتشجيع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الزراعة (٥٧٪) وهو ما يشير إلى أنه يجب الاهتمام بتلك الأدوار والتي تساعد بدورها في نشر الأفكار الجديدة بين المبجوثين، أما فيما يتعلق بتنمية الروح القيادية فقد أشارت النتائج إلى أن أهم الأدوار التي يقوم بها الإرشاد الزراعي هي: التشجيع على تبني المبتكرات الحديثة في الزراعة، حيث ذكر ذلك بنسبة ٣٦,١٪. في حين كانت الأدوار الخاصة بالتشجيع على إدارة الأزمات لمواجهة المخاطر في مجال الزراعة، وتزويد الريفيين بالمعارف التي تنمي روح القيادة والتعاون بينهم في مقدم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٢,١٪، و ٩١,٥٪ لكل منها على الترتيب.

جدول ١٩. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال الاجتماعي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ١٢ درجة)	٥٢	١٥,٨
متوسط (من ١٢ لأقل من ٢٤ درجة)	١٧٩	٥٤,٢
مرتفع (٢٤ درجة فأكثر)	٩٩	٣٠
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

المساعدة في إنشاء مشروعات تصنيع زراعي وصناعات ريفية، حيث اجمع المبجوثين (١٠٠٪) على عدم قيام الجمعيات التعاونية بتلك الأنشطة. وذلك من خلال تضمين تلك الأدوار لأدوار الجمعيات التعاونية الزراعية.

خامساً: دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي (شبكات العلاقات الاجتماعية وتنمية الروح القيادية)

- دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي (شبكات العلاقات الاجتماعية وتنمية الروح القيادية):

أشارت نتائج جدول (١٩) إلى أن ما يزيد عن نصف المبجوثين (٥٤,٢٪) أفادوا أن دور الجهاز الإرشادي كان متوسطاً في تعزيز رأس المال الاجتماعي، الأمر الذي يشير إلى ضرورة العمل على تفعيل دور الجهاز الإرشادي في القيام بالممارسات والأدوار التي من شأنها تعزيز رأس المال الاجتماعي للمبجوثين من خلال العمل على تكوين شبكات علاقات اجتماعية بين المبجوثين، وكذلك تنمية الروح القيادية لدى المبجوثين.

وقد أوضحت نتائج جدول (٢٠) إلى أن أهم الأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال الاجتماعي

## جدول ٢٠. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجهاز الإرشادي في تعزيز رأس المال الاجتماعي

الدور		الجهاز الإرشادي							
		دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
<b>خامساً: تعزيز رأس المال الاجتماعي</b>									
<b>أ- شبكات العلاقات الاجتماعية</b>									
١٠	-	١٠	٣	١٩	٥,٨	٣٠,١	٩١,٢	-	-
٦٨	٩,٤	٦٨	٢٠,٦	٤٣	١٣	١٨٨	٥٧	٣١	٩,٤
١٥٨	٣٢,٤	١٥٨	٤٧,٩	١٣	٣,٩	٥٢	١٥,٨	١٠٧	٣٢,٤
١٧١	٢٤,٢	١٧١	٥١,٨	٢٧	٨,٢	٥٢	١٥,٨	٨٠	٢٤,٢
١٥١	٢٨,٢	١٥١	٤٥,٨	١٣	٣,٩	٧٣	٢٢,١	٩٣	٢٨,٢
٦٨	٢١,٥	٦٨	٢٠,٦	٦٣	١٩,١	١٢٨	٣٨,٨	٧١	٢١,٥
١١٣	٢٦,٧	١١٣	٣٤,٢	٤٠	١٢,١	٨٩	٢٧	٨٨	٢٦,٧
١٥٩	٣٢,١	١٥٩	٤٨,٢	١٣	٣,٩	٥٢	١٥,٨	١٠٦	٣٢,١
٦٢	٣٣,٦	٦٢	١٨,٨	٢٣	٧	١٣٤	٤٠,٦	١١١	٣٣,٦
<b>ب- تنمية الروح القيادية</b>									
٨٧	١٩,٧	٨٧	٢٦,٤	٦٠	١٨,٢	١١٨	٣٥,٧	٦٥	١٩,٧
٣٣	٤,٥	٣٣	١٠	٢٠	٦,١	٢٦٢	٧٩,٤	١٥	٤,٥
١٤٦	٢٢,١	١٤٦	٤٤,٣	١٦	٤,٨	٩٥	٢٨,٨	٧٣	٢٢,١
-	-	-	-	٢٨	٨,٥	٣٠,٢	٩١,٥	-	-
٩٢	٣٦,١	٩٢	٢٧,٩	٨٠	٢٤,٢	٣٩	١١,٨	١١٩	٣٦,١
-	-	-	-	٢٦	٧,٩	٣٠,٤	٩٢,١	-	-

المصدر: بيانات البحث

تبين عدم قيامها بالعديد من الدوار يأتي في مقدمتها: التشجيع على ترسيخ ونشر قيم العمل الجماعي (١٠٠٪)، العمل على معرفة الاحتياجات الفعلية للمزارعين ومشكلاتهم (٩١,٨٪)، التشجيع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الزراعة (٩٠,٩٪)، كما تبين عدم قيامها بالأدوار الخاصة بتنمية الروح القيادية بين المبحوثين والمتمثلة في: تزويد الريفيين بالمعارف التي تنمي روح القيادة والتعاون بينهم (١٠٠٪)، والتشجيع على إدارة الأزمات لمواجهة المخاطر في مجال الزراعة (١٠٠٪)، واكتشاف القيادات المحلية الريفية (٩٣٪)، وهوما قد يرجع إلى غياب دور المرشد الزراعي داخل الجمعيات التعاونية، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تواجد مرشدين زراعيين داخل تلك الجمعيات للقيام بهذه الأدوار.

## ب- دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي (شبكات العلاقات الاجتماعية وتنمية الروح القيادية) للمبحوثين:

أوضحت نتائج جدول (٢١) انخفاض دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي حيث ذكر ذلك بنسبة ٦٠,٦٪. وتشير تلك النتيجة إلى انخفاض دور التعاونيات الزراعية في تعزيز تكوين علاقات وروابط بين المبحوثين وبعضهم البعض وبينهم وبين شركائهم في العملية الزراعية سواء كانوا تجار أو وسطاء، هذا إلى انخفاض دورها في تنمية الروح القيادية بين المبحوثين، الأمر الذي يدعو إلى تعزيز دور الجمعيات التعاونية في تنمية رأس المال الاجتماعي للمبحوثين.

أوضحت نتائج جدول (٢٢) انخفاض دور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الاجتماعي، حيث تبين عدم قيامها بدورها في تعزيز شبكات العلاقات الاجتماعية حيث

جدول ٢١. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي إجمالاً

الدور	العدد	%
منخفض (أقل من ٣ درجات)	٢٠٠	٦٠,٦
متوسط (من ٣ لأقل من ٥ درجات)	١١٧	٣٥,٥
مرتفع (٥ درجات فأكثر)	١٣	٣,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

جدول ٢٢. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم عن دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي

الدور	الجمعيات التعاونية الزراعية					
	دائماً	أحياناً	نادراً	لا	العدد	%
خامساً: تعزيز رأس المال الاجتماعي						
أ- شبكات العلاقات الاجتماعية						
التشجيع على ترسيخ ونشر قيم العمل الجماعي	-	-	-	-	٣٣٠	١٠٠
التشجيع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الزراعة	-	٥	١,٥	٢٥	٧,٦	٩٠,٩
الدعوة للاشتراك في الندوات والاجتماعات الإرشادية	-	٢٨	٨,٥	٢٥	٧,٦	٨٣,٩
المساعدة في إقامة المنظمات وروابط الزراعة	-	٣١	٩,٤	٣٨	١١,٥	٧٩,١
استخدام طرق الاتصال المباشر الفعالة في الاتصال بالزراع	٤٧	١٤,٢	٣٨,٨	-	١٥٥	٤٧
توفير خدمات الدعم الفني للمزارعين	٤٣	١٣	٢٣,٦	-	٢٠٩	٦٣,٤
أحداث تغييرات سلوكية في معارف ومهارات واتجاهات المزارعين	٩	٢,٧	١٧,٣	-	٢٦٤	٨٠
الدعوة للاشتراك في الفعال في البرامج الإرشادية والزراعية المقدمة للزراع	٢٠	٦,١	٢٢,١	-	٢٣٧	٧١,٨
العمل على معرفة الاحتياجات الفعلية للمزارعين ومشكلاتهم	-	-	-	٢٧	٨,٢	٩١,٨
ب- تنمية الروح القيادية						
اشتراك قادة الرأي والمزارعين في وضع الخطط التنموية	-	-	-	٤٣	١٣	٨٧
اكتشاف القيادات المحلية الريفية لأداء الأنشطة المختلفة	-	-	-	٢٣	٧	٩٣
توعية الزراع بالممارسات الزراعية الخاطئة	-	-	-	٥١	١٥,٥	٨٤,٥
تزويد الريفيين بالمعارف التي تنمي روح القيادة والتعاون بينهم	-	-	-	-	-	١٠٠
التشجيع على تبني المبتكرات الحديثة في الزراعة	-	٣٠	٩,١	-	-	٩٠,٩
التشجيع على إدارة الأزمات لمواجهة المخاطر في مجال الزراعة	-	-	-	-	-	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

دوره في تعزيز سبل العيش المستدام، الأمر الذي يشير إلى أهمية دور الجهاز الإرشادي الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز سبل العيش المستدام للمبحوثين، باعتباره الجهاز الرئيسي المسؤول عن إحداث ذلك، من خلال استراتيجياته وطرقه المختلفة في الوصول إلى جمهوره الهدي.

سادساً: الدور الإجمالي للجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام

- الدور الإجمالي ( الكلي) للجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز سبل العيش المستدام:

أوضحت نتائج جدول (٢٣) ارتفاع دور الجهاز الإرشادي الإجمالي في تعزيز سبل العيش المستدام حيث ذكر ذلك بنسبة ٦٢,١%، وذلك مقابل ١٤,٦% أفادوا بانخفاض

سابعاً: النتائج الخاصة بتحديد الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للإرشاد الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام:

أ- النتائج الخاصة بتحديد الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للجهاز الإرشادي الزراعي:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٥) انخفاض الفجوة بين الدور الفعلي والمتوقع للجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز سبل العيش المستدام وذلك بنسبة ٦٠,٦%. وهو ما يشير إلى قيام الجهاز الإرشادي بدوره في ظل التحديات التي يواجهها سواء من نقص الموارد البشرية أو المادية المتاحة للقيام بدوره على أكمل وجه.

ب- الدور الإجمالي (الكلي) للجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام:

أوضحت نتائج جدول (٢٤) أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٩,٤%) أفادوا أن دور الجمعيات التعاونية كان متوسطاً في تعزيز سبل العيش المستدام، وذلك مقابل ٢٣,٣% أفادوا بارتفاع دورها. وهو ما يشير إلى ضرورة العمل على النهوض بدور الجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام للمبحوثين، من خلال التغلب على المعوقات التي تواجهها والتي تحد من تحقيق ذلك، وتوفير ما تحتاجه للقيام بدورها المأمول في هذا الشأن.

جدول ٢٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في الدور الإجمالي (الكلي) للإرشاد الزراعي في

تعزيز سبل العيش المستدام

الدور الإجمالي	العدد	%
منخفض (أقل من ٥٤ درجة)	٤٨	١٤,٦
متوسط (من ٥٤ لأقل من ١٠٦ درجة)	٧٧	٢٣,٣
مرتفع (١٠٦ درجة فأكثر)	٢٠٥	٦٢,١
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

جدول ٢٤. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في الدور الإجمالي (الكلي) للجمعيات التعاونية

الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام

الدور الإجمالي	العدد	%
منخفض (أقل من ٣١ درجة)	٥٧	١٧,٣
متوسط (من ٣١ لأقل من ٥٧ درجة)	١٩٦	٥٩,٤
مرتفع (٥٧ درجة فأكثر)	٧٧	٢٣,٣
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

جدول ٢٥. الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للجهاز الإرشادي الزراعي

الفجوة	العدد	%
منخفضة (أقل من ١٦٦ درجة)	٢٠٠	٦٠,٦
متوسطة (من ١٦٦ لأقل من ٢١٩ درجة)	٨١	٢٤,٥
مرتفعة (٢١٩ درجة فأكثر)	٤٩	١٤,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث



يوضح جدول (٢٧) نتائج اختبار t للفرق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام، حيث أوضحت النتائج معنوية الفرق عند ٠,٠١، لصالح الجهاز الإرشادي الزراعي. وهو ما قد يرجع إلى أن معظم تلك الأدوار المعنية بتعزيز سبل العيش المستدام هي ضمن الأدوار التي تقع على عاتق الجهاز الإرشادي الزراعي ويقدمها للمستهدفين بالخدمة الإرشادية، باعتباره حلقة الوصل الأولى بين المستهدفين وبين الجهات البحثية والتنمية التي تهدف رفع المستوى المعيشي للزراع وتحقيق التنمية المستدامة.

#### ب- النتائج الخاصة بتحديد الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للجمعيات التعاونية الزراعية:

أشارت نتائج جدول (٢٦) إلى أن الفجوة بين الدور الفعلي والمتوقع للجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام متوسطة وذلك بنسبة ٦٣,٦%. وترتبط تلك النتيجة بالدور الإجمالي للجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام، وهو ما يحتاج إلى تضافر الجهود للعمل على إعادة دور الجمعيات التعاونية في إحداث التنمية، وخدمة المستهدفين من الزراع.

ثامناً: معنوية الفروق بين الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز سبل العيش المستدام:

#### جدول ٢٦. الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للجمعيات التعاونية الزراعية

الدرجة	العدد	%
منخفضة (أقل من ٢١٥ درجات)	٦١	١٨,٥
متوسطة (من ٢١٥ لأقل من ٢٤٢ درجة)	٢١٠	٦٣,٦
مرتفعة (٢٤٢ درجة فأكثر)	٥٩	١٧,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث

#### جدول ٢٧. معنوية الفرق بين الدرجات المعبرة عن دور الجهاز الإرشادي والجمعيات التعاونية في تعزيز سبل العيش المستدام

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T
١٠٠,٦	٣٨,٥	** ٢٤,١١
٤٥,٠	١٦,٤	** ٢٤,١١

المصدر: بيانات البحث \*\* معنوية عند ٠,٠١ \* معنوية عند ٠,٠٥

## التوصيات

في ضوء ما أسفرته النتائج البحثية أمكن استخلاص بعض التوصيات يمكن عرضها فيما يلي:

١- العمل على النهوض بدور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال الطبيعي خاصة فيما يتعلق بالتوعية بعدم الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية، وكذا التعريف بالمكافحة المتكاملة للآفات، والمساهمة في تطوير نظم الري الحالية.

٢- العمل على النهوض بدور الجهاز الإرشادي والجمعيات التعاونية الزراعية في تعزيز رأس المال المادي خاصة المتعلقة بتوفير الآلات الحصاد، والجرارات الزراعية، وماكينات الري، وتوفير المبيدات الزراعية، وصيانة الآلات والمعدات وتعريفهم بأماكن استبدال الآلات القديمة بأخرى حديثة، وذلك بمقابل مادي يناسب دخول المبحوثين.

٣- تبين من النتائج القصور الشديد لدور الجمعيات التعاونية في تعزيز رأس المال البشري، مما يتطلب ضرورة العمل على تعزيز الاتجاهات البيئية وزيادة الوعي الصحي للمبحوثين، وذلك من خلال إقامة الاجتماعات والندوات الإرشادية لرفع مستوى معارف واتجاهات وممارسات الزراعة في هذا المجال.

٤- ضرورة الإرتقاء بدور الجمعيات التعاونية والجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال النقدي من خلال العمل على توفير القروض الصغيرة عن طريق التنسيق مع الجهات التمويلية المختلفة كبنك التنمية والإئتمان الزراعي، وتوفير والتعريف بالسلالات الحيوانية عالية الإنتاجية، وكذلك تطوير وتدريب الأيدي العاملة غير الماهرة لتصبح مؤهلة لممارسة النشاطات الزراعية المختلفة.

٥- العمل على تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية والجهاز الإرشادي الزراعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي، وذلك من زيادة مشاركة الزراع في البرامج والأنشطة الإرشادية والتنمية، والعمل على ترسيخ وتكوين علاقات اجتماعية من خلال إنشاء تجمعات للزراع، لتعزيز روح العمل الجماعي بين المبحوثين.

## المراجع

إبراهيم، نيفين عبد المنعم محمد (٢٠١٨)، استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، المجلد (٥٩)، العدد (٢)، يناير.

أبو العينين، مصطفى عبد الحميد (٢٠٠٢)، الدور الوظيفي للمرشدين الزراعيين المصريين في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

أحمد، وائل عزب أحمد؛ السيد عبد العظيم السيد الخشن (٢٠٢١)، تقييم أداء التعاونيات الزراعية ودورها في التنمية الريفية المستدامة وتحقيق النمو الاحتوائي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٣١)، العدد (٣)، سبتمبر.

الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١٠)، إرشادات الإتحاد الدولي بشأن برمجة سبل كسب الرزق، جنيف.

الشافعي، عماد مختار أحمد (٢٠١٢)، بدائل إصلاح الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية في مصر (أفكار وقضايا للعصف الذهني والمناقشة)، المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، آليات تحديث الإرشاد الزراعي بمصر، فبراير.

الشناوي، ليلي حماد (٢٠١٧)، تفعيل الدو الإرشادي لمركز البحوث الزراعية كمدخل لدعم الإرشاد الزراعي، المؤتمر الثالث عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، رؤية شباب الباحثين في الإرشاد الزراعي والعاملين به حول مستقبل العمل الإرشادي.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

عوض، عماد جمال راشد (٢٠٢٠)، أثر التغيرات المناخية على سبل العيش المستدام للبدو في محافظة مطروح، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات، مصر.

محمد، عبد الله أحمد علي (٢٠٢١)، العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية - دراسة نظرية سوسيولوجية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (٢)، العدد (٥).

محمد، كامل صلاح الدين؛ محمد إبراهيم محمد رأفت (٢٠٢١)، دور التعاونيات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر (دراسة حالة محافظة الشرقية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٣١)، العدد (١)، مارس. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٣)، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم.

Chambers, R. and G. Conway (1992), **Sustainable rural livelihoods: practical concepts for the 21st century**. Institute of Development Studies (UK).

Chen, H., T. Zhu, M. Krott, J.F. Calvo, S.P. Ganesh and I. Makoto (2013), **Measurement and evaluation of livelihood assets in sustainable forest commons governance**. Land use policy, 30(1).

Colombo, E., F. Romeo, L. Mattarolo, J. Barbieri and M. Morazzo (2018), **An impact evaluation framework based on sustainable livelihoods for energy development projects: an application to Ethiopia**. Energy Research & Social Science, 39.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), **Determining Sample Size For Research Activities**, Education and Psychological measurements, 30 Autumn.

Ndlela, S. (2015), **Agricultural extension, sustainable livelihoods and self-reliance: The case of Illovo's smallscale sugarcane farmer development programme (Noodsberg, South Africa)**, Masters, College of Agriculture, Engineering and Science, University of KwaZulu-Natal.

Solesbury, W. (2003), **Sustainable Livelihoods: A Case Study of the Evolution of DFID Policy**, Working Paper 217, Overseas Development Institute, London, UK.

Tsheola, J. (2012), **Rural Women's Survivalist Livelihoods and State Interventions in Ga-Ramogale Village**, Limpopo Province. African Development Review, 24(3).

الطائي، حسين خضير (٢٠١٤)، مدخل مقترح لإصلاح نظام الإرشاد الزراعي في العراق، مجلة الزراعة العراقية البحثية، المجلد (١٩)، العدد (٧).

العزيبي، محمد ابراهيم (٢٠٠٠)، أساسيات علم الاجتماع، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العوادي، ذو الفقار ابراهيم محسن (٢٠١٣)، دور الإرشاد الزراعي في النهوض بإنتاج محصول الحنطة في محافظة بابل بجمهورية العراق، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

جلول، أحمد (٢٠٢٢)، الأدوار الاجتماعية - مدخل نظري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (١٠)، العدد (٠١).

خليل، محمد (٢٠١٠)، مشروع تحسين سبل العيش، الملخص التنفيذي، وحدة المرافعة والتمكين، مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية، الضفة الغربية، فلسطين.

زهران، يحيى علي؛ محمد عبد المجيد محمد؛ محمد صلاح الدين زايد؛ محمد محمد الديني (٢٠٠٢)، الدليل التديبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير، مشروع المكافحة المتكاملة للأفات، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم.

صوفي، سمر سعيد معوض؛ خليل عبد المقصود عبد الحميد ابراهيم (٢٠١٨)، مدخل سبل المعيشة المستدامة ومواجهتها ظاهرة تأنيث الفقر، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (٥٨)، العدد (٢)، يونيو.

عامر، صلاح محمد محمد (٢٠٠٣)، دور الإرشاد الزراعي في ترشيد استخدام مياه الري تحت نظم ري مختلفة في ريف محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

عبد الغني، محمد فتحي (٢٠٢٠)، تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد (٥٠)، العدد (٢).

عبد الوهاب، سمر ناصر (٢٠١٨)، دور رجال الأعمال في التغيير الاجتماعي والثقافي، مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، المجلد (١١)، العدد (١١)، يناير.

**ABSTRACT****The Role of Agricultural Extension and Agricultural Cooperative Societies in Enhancing Sustainable Livelihoods for Farmers in Fayoum Governorate**

Salwa Mohamed Abd elgawad Ahmed &amp; Marwa Ahmed Galal Ewies

The research aimed to identify the distinctive features and characteristics of the respondents, identify the role of the agricultural extension agency and agricultural cooperatives in enhancing sustainable livelihoods for the farmers surveyed, identify the gap between the actual and expected role of the agricultural extension agency and cooperatives in enhancing sustainable livelihoods, and identify the significance of the differences between the degrees expressing the role of the agricultural extension agency and agricultural cooperatives in enhancing sustainable livelihoods.

The research was conducted in Fayoum Center, which is the largest center in Fayoum Governorate in terms of the number of holders. Two villages were chosen randomly, namely Kafr El Nil village and Mandara village, the sample size was 330 respondents.

The results showed an increase in the overall role of the extension apparatus in promoting sustainable livelihoods, as 62.1% mentioned this, compared to 14.6% who reported a decrease in its role in promoting sustainable livelihoods. More than half of the respondents (59.4%) reported that the role of cooperative societies was average in promoting sustainable livelihoods, compared to 23.3% who reported an increase in their role. The results of the t-test also showed the difference between the average scores expressing the role of the agricultural extension apparatus and cooperative societies in promoting sustainable livelihoods. Sustainable living The difference is significant at 0.01, in favor of the Agricultural Extension Agency.

**Keywords:** Sustainable Livelihoods, agricultural extension, agricultural cooperative societies